

مجالس سماع وشرح كتاب الموضح في التجويد لفضيحة الشيخ د. عمار العيسى -المجلس الثاني

عبدالقادر العثمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم شيخنا وكتب اجرکم آآ تأذنون بالبء شيخنا؟

استعنوا بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم - 00:00:00

تسليم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك. لك الحمد حتى

ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا - 00:00:16

حياكم الله جميعا اخواني واخواتي في هذا المجلس المبارك وهو المجلس الثاني من مجالس سماع كتاب الموضح في التجويد للامام

عبدالوهاب القرطبي رحمه الله تعالى نقرأه على فضيلة الشيخ الدكتور عمار العيسى حفظه الله وكتب اجره - 00:00:30

واثابه على ما يبذل من وقت وجهد لطلاب العلم رفع الله قدره في الدارين اه نستأذن شيخنا بالبء مستعينين بالله تعالى مع اخينا

القارئ الشيخ حسن الحمد فليتفضل مشكوراً مأجوراً جزاه الله خيراً. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:45

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي

الامي وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً ثم قال الامام عبدالوهاب القرطبي رحمه الله تعالى فصل فيما يستفاد بهتذيب الالفاظ -

00:01:01

وماذا تكون الثمرة الحاصلة عند تسقيف اللسان اعلم ان المستفاد بذلك حصول التدبر لمعاني كتاب الله تعالى والتفكر في غوامضه

والتدبر في مقاصده ومرامزه مراده جل اسمه من ذلك. فانه تعالى قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا - 00:01:21

واياته وليتذكر اولوا الالباب وذلك ان الالفاظ اذا جليت على الاسماع في احسن معارضها واحلى جهات للنطق بها حسب ما بعث به

رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله زينوا القرآن باصواتكم كان تلقي القلوب لها واقبال النفوس عليها بمقتضى زيادتها في الحلاوة

والحسن - 00:01:47

على ما لم يبلغ ذلك المبلغ منها فيحصل حينئذ الامتثال لاوامره والانتهاء عن مناهيه والرغبة في وعده والرهبة من وعيده والطمع في

ترغيه والانزجار بتخويفه والتصديق بخبره. والحذر من اهماله واستدراجه. الى غير ذلك من شريف الخلال - 00:02:11

بمعرفة الحرام والحدث يليها الخلال خلال الخصال بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وقوله جليت على الاسماء اي

عرضت كما تجلى العروس بمعنى انها تعرض وتنص قال واحلى جهات النطق احنا حسب ما بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعث به المقصود يعني ما رغب به عليه الصلاة والسلام - 00:02:34

واحفز عليه. نعم وتلك فائدة التنبيه القرآن باصواتكم ليس في البخاري هو معلق البخاري وليس مسندا فيه قول المصنف المحقق هنا

رواه البخاري تعليقا وليس مسندا ليس على شرط البخاري. وانما هو هذا الحديث في السنن. نعم - 00:03:00

وتلك فائدة جسيمة ونعمة لا يهمل ارتباطها الا محروم. ولهذا المعنى شرع الانصات الى قراءة الامام في الصلاة فندب الى الاصغاء الى

الخطبة في يوم الجمعة وسقطت عن المأموم القراءة ما عدا الفاتحة. المصنف رحمة الله عليه على مذهب - 00:03:23

والامام الشافعي في هذه المسألة اعني وجوه قراءة الفاتحة على المأموم وما ذكره المصنف رحمة الله عليه هنا من ان التجويد يعين

على التدبر هو كذلك. لان قراءة القرآن لو كانت كغيره من سائر الكلام من غير ترتيل ولا تجويد ولا تبين - 00:03:43

لكان التأمل فيها والتدبر لمعانيها والتفكر فيما تظمنته اضعف من ذلك وابعد فهو اذا المقصود اعني التدبر والاتعاظ والابتكار والانتفاع والعمل بعد ذلك ليكون وصلة الى الفوز برضوان الله سبحانه وتعالى لان هذا القرآن انما انزل - [00:04:01](#)

تكبر وللهم والعمل والشريعة اذا امرت بشيء هيأت اسبابها والله عز وجل اذا شرع شيئا مهد له ويسر له ما يسهله فلما امر الناس باخذ هذا القرآن والعمل به سهل لهم ذلك - [00:04:21](#)

شرعت له مسائل عديدة تعينهم عليه ومن ذلك ترتيب هذا القرآن الحث على حفظه وعلى قراءته وتجويده. تفضل واليه اشار الحسن رضي الله عنه بقوله انما انزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس تلاوته عملا - [00:04:40](#)

ومما ينخرط في هذا النظام قوله صلى الله عليه وسلم حسن الخط يزيد الحق وضوحا ليس يقول هذا الحديث يعني لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام رواه الديلمي في مسند الفردوس - [00:05:01](#)

وقال الذهبي انه خبر منكر وكذلك الشيخ الالباني في سلسلة الاحاديث الضعيفة قال نعم ليس الا لان حسن الخط يسعف الابصار ويقيدها بتأمله والتبحر فيه فيؤدي ذلك الى تدبر المراد والفكر في - [00:05:16](#)

اتوبق فيضح ما كان مشتبها ويدخل تحت الادراك ما كان منيعا مستعصما وهو المراد بقول علي رضي الله عنه لا خير في عبادة لا ورع لها وتلاوة لا تدبر فيها. مثل وعد - [00:05:35](#)

يعد ان يتضح المشتبه الذي يشتبه بغيره ولا يعرف معناه يصبح واضحا جليا معروفا المعنى ندرة المراد وكذلك ما كان قال مستعصي من يعني ممتنعا كما قال يعني منيع مستعصيا متقاربا في المعنى. فهو ممتنع عن الادراك - [00:05:53](#)

فاذا حصل التأمل وكتب بخط حسن اذا التأمل اما لجودة القراءة وحسن العرض او حسن الخط وجمال الكتابة كذلك يعين على فتح المغلق وادراك المشتبه المستعصي او المستعصي. نعم ومن اجل ما ذكرناه دأب ائمة القراءة في السكوت على التام من الكلام او ما يستحسن الوقف على يديه دون ما عداهما - [00:06:12](#)

اراد به الوقوف ولكن هذا من باب التجاوز في اللقاء وتعلمون انه من حيث الاصطلاح الدقيق السقف يختلف عن الوقف لكنه اراد الوقف هنا. هذا يدل على ان المتقدمين من ائمة القراءة احيانا يتساهلون في استعمال بعض الالفاظ - [00:06:44](#)

وتعلمون ان احكام الوقف والابتداء متعلقة بالمعنى وبالالفاظ كذلك فالوقف التام يكون على ما تم معناه وليس له تعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى. نعم لما في ذلك من سرعة وصول المعاني الى الافهام واشتمالها عليها بغير مقارعة للفكر ولحت ما لمشفة في التروي لا فائدة فيه - [00:07:00](#)

غير ما ذكرناه فهذه جمل اجري بنا القول اليها لما فيها من الحز على ما نحن بسبيله والبعث على الاستبصار بنوره والاهتداء بدليله والله الموفق للصواب اذا المصنف رحمة الله عليه ذكر ثلاث تأشيكات وعناية على فهم كتاب الله عز وجل - [00:07:25](#)

وادراك مراميه وبرامجه. الامر الاول التجويد وايضا حسن الخط والكتابة واخيرا احكام الوقف والابتداء تفضل يا سيدي ثم قال المؤلف فصل في الكلام على اللحن الخفي والالفاظ المستكرة من جهة التفصيل وعلى وجه التقسيم - [00:07:46](#)

قد بينا ان اللحن الخفي خلل يفرأ على الالفاظ واذ قد وضع ذلك فبنا حاجة الى تأبين حقيقة ما تتركب منه الالفاظ بالحد وايضاحه بالقسمة والحصص ليكون الخلل الطارئ عليها منقسما بانقسامها مستوعبا باستيعابها. انتم اذا - [00:08:08](#)

بيان الشيء وتوضيح المفهوم قد يكون بالحد والتعريف كما سبق حينما عرف اللحن الخفي واللحن الجلي وقد يكون ببيان الاقسام وحصص الانواع. والمصنف رحمة الله عليه سلك هذين السبيلين لزيادة الاضافة والتبيين المراد. نعم - [00:08:28](#)

فنقول الالفاظ باسرها انما تتركب من حروف وحركات وسكون. وهذه الاشياء ثلاثة لكل منطوق به كالمادة عنها اية يأتلف ومنها ينشأ فالحروف هي مقاطع تعرض للصوت الخارج مع النفس ممتدا مستطيلا فتمنعه عن اتصاله بغايته - [00:08:46](#)

فحيثما عرض ذلك المقطع سمي حرفا وسمي ما يسامته ويحاذيه من الحلق والفم واللسان والشفيتين مخرجا ولذلك اختلف الصوت باختلاف المخارج واختلاف صفاتها اعني به الجهر والهمس والشدة والرخاوة والانطباق. والانفتاح وغير ذلك - [00:09:07](#)

وهذا الاختلاف هو خاصية حكمة الله تعالى المودعة في هذا الشخص. اذ بها يحصل التفاهم ولولا ذلك لكان الصوت بمنزلة اصوات

البهائم التي هي من مخرج واحد وعلى صفة واحدة - 00:09:26

فلم يتميز الكلام ولا علم المراد فبالاختلاف يعلم وبالاتفاق يعدم ومتى اردت بارك الله فيكم حينما قال نعم وهذه الاشياء ثلاثة لكل منطوق قرأتموها قراءة صحيحة لكن انبه على التصحيح تصحيح النسخة في التنوين هنا - 00:09:42

وقوله الحروف هي مقاطع. حقيقة تعبير مقاطع هنا فيه نوع من التجوز والاحسن ان نعرف التعريف للاشياء عند المتأخرين بانه قال الحرف صوت معتمد على مقطع محقق او مقدر كما اورده تأخير كالقسط اللنوي وغيره - 00:10:04

فهذا هو الاحسن والواضح. لانه قال الحرف هو مقطع ايضا هنا قوله يشامته ويحاذيهم متقاربا. معناهما متقارب تابع بارك الله فيك ومتى اردت تحقيق المخرج جئت بالحرف ساكنا لا متحركا. لان الحركة تزلزل الحرف عن مستقره وحده. وتأخذ به الى الحرف -

00:10:20

الى الحرف الذي الحركة بعضه. ولذلك سميت الحركة حركة. فانها تعلق الحرف وتزعجه. فتجتنب من اجل ذلك همزة الوصل مكسورة لان الساكن لا يتأتى الابتداء ولا يمكن فنقول اذ اح اك اق - 00:10:46

وكذلك جميعها. هنا لان الساكن لا يتأكد الابتداء به. سقطت كلمة به هنا نعم نعم واما الحركات فهي ابعاد حروف المد واللين التي هي الالف ولا يكون ما قبل لها الا مفتوحا والواو والياء اذا كان ما قبله - 00:11:06

هما منهما واذا كانت هذه الحروف ثلاثة وجب ان تكون الحركات التي هي ابعاد لها ثلاثة وهي الضمة والكسرة والفتحة. الواو قوله هنا اذا كان ما قبلهما منهما يفسرهما بعده حينما قال ضمة بعض الواو والكسرة بعض الياء. يعني اذا كانت الحركة التي قبلها مجالسة لها.

نعم - 00:11:25

وهو يعتبر يرجح القول بان هذه الحركات هي بعض الحرف هي بعض حرف المد فلذلك عبر بهذا التعبير نعم فالضمة بعض الواو والكسرة بعض الياء والفتحة بعض الالف وهذا لا مزيد عليه في الوضوح. فان الضمة اذا اشبعت صارت واوا - 00:11:49

والكسرة اذا مكنت عادت ياء والفتحة اذا امعن فيها تحولت الفا. قوله اشبعت مبكنت امعنت فيها فانا متقاربة بل هو نفس المعاش ولكن يقضوا عندهم تكرار اللفظ فلذلك غير بالاسلوب مع اتحاد المعنى نعم - 00:12:08

لان حروف المد قد تقصر في بعض الاحوال وتطول في بعضها. وذلك انك تقول يسير ويرود ويخاف فتجد الصوت يمتد بهذه الحروف امتدادا الى حد ما فاذا جاء بعد حرف من هذه الحروف همزة او حرف ساكن امتد الصوت به مقدارا اكثر من المد الاول.

كقولك يجيء - 00:12:29

ويسوء ويشاء ودابة ويطيّب لهنّ بالاضغام ادغام كلمتين يطيّب بكر ويطيّب بكر هذا ليس قرآنا كمثال نعم وتموت الثوب وفي الكتاب العزيز تأمروني اعبد تمّ الواو لاجل التشديد. قد نستغرب لماذا هو اتى بهذه الاسئلة الغريبة - 00:12:56

والحقيقة انه تابع فيها ابن جني في سر صناعة العرب و اشار الى هذا هنا المحقق نعم فاذا تفاوت مقدار هذه الحروف في المد والزيادة وخالفت بذلك غيرها من الحروف جاز ان تخالفها ايضا في النقصان بان يقال ان - 00:13:35

وتأتي ابعادها وان لم يوجد ذلك في غيرها. وجهاز ان تسمى الضمة الواو الصغيرة والكسرة الياء الصغيرة والفتحة الالف الصغيرة على ما ذهب اليه به بعضهم ووضح من هذا ان الحركة يقدر تجزؤها في الاسلام والروم والاشارة الى الضم والكسر - 00:13:53

ونص سيبويه رضي الله عنه في كتابه على الفرق بين الاسلام والروم بان الروم اظهر من الاسلام وجعل علامة الاسلام نقطة بعد الحرف وعلامة الروم مدة بعده وبين النحويون ممن فسر الكتاب ان الاسلام لا يدرك الا بالنظر والروم يدرك بالسمع والنظر. واذا كان

التجزؤ يقدر في - 00:14:14

وكثيف تقديره في الحرف اولى وكلكم يعني درسوا القراءات والاحمام. وقد فرق بينهم الامام الشاطي كما تعلمون حينما قال بعيدة ما يسكن لا صوته هناك فيصهرة. وعندما ورومك اسماع المحرك ساكت بصوت خفيف كل دان تناول والاشمام اطواق الشفاه بعيد ما

يسكر لا صوتا هناك فيسهل. اذا - 00:14:38

فالاشمام يراوغ ولا يستثنى والروم يسمع ولكن الحقيقة تقدير تجزأ الحركة في الاشمام يعني فيه شيء لان الاشمام هو عبارة عن

مجرد اشارة من غير نطق ليس فيها صوت والحركة صوت - 00:15:13

او صوت على يعني يعرض للحرف الا اذا اريد هنا ايضا ان يدخل فيه ما يسمى اشماما وفيه تبعيد للحركة كالاشمام الوارد في مثل تأملنا مثلا فهذا ايضا على اذا سمي اشماما لانكم تعلمون ايضا ان بعض الائمة يعبر بالاشمام - 00:15:31
عن الروم بالروم عن الاشماع فيحصل احيانا نوع من التجاوز اعني على الوجه في بكك اللي يبغاه حينما تقرأ النون الاولى مختلسة او سريعة يعني بعض النوم او بعض بعض حركة النوم - 00:15:51

واما وجه الآخر فالاشمام هو ايضا كالاشمام الذي يراون ولا يسمع. اه نعم تفضل واما السكون فهو ما امكن ان يعتقد على محله الحركات الثلاث. كقولنا كقولنا في بكر بكر وبكر وبكر - 00:16:08
ولو كان محله متحركا لم يعتقب على محله اكثر من حركتين لانه ان كان محله مضموما عاقبه الفتح والكسر. كقولنا في عضد عضد وعضد وان كان مكسورا عاقبه الضم والفتح كقولنا في الخطأ هنا الضم ايضا النقطة سقطت واضح وهذا واضح نعم - 00:16:28
نعم. كقولنا في فخذ فخذ وفخذ وان كان مفتوحا عاقبه الضم والكسر كقولنا في جمل جمل وجمل فهذا بيان حقيقة الساكن والمتحرك وفرق ما بين الحركة والسكون واعلم ان الحركات المصاحبة للحروف لا تخلو اما ان تكون قبل الحرف المتحرك والحرف مترتب بعدها. او تكون الحركة مقارنة - 00:16:50

فتن معه او تكون تالية له موجودة بعده. على كل حال هذا يعني البحث هو نوع من التدقيق والنظر في اصل الحركة والحرف وايهما سابق على الآخر وكأنهم يبحثون هذا من جهتين. الجهة الاولى التي سبقت حينما قرأنا باب الرعاية - 00:17:19
لمكي في البحث عن ايها المتولد عن الآخر هل الحرف متولد من الحركة او الحركة متولدة من الحرف؟ يعني هل نعني هنا طبعا حروف المد واللين فهل الاصل هي الحركة ثم لما اشبعت صارت حروفا حروف مد ولين - 00:17:38
او ان الاصل هي حروف المد واللين ثم اخذ بعضها فصار الحركات كما عبر المصنف هنا بالالف الصغيرة والياء الصغيرة والواو الصغيرة هذا من وجه من جهة ومن جهة اخرى هذا الحرف - 00:17:56

المتحرك الحركة التي عليه هل هي سابقة له او لاحقة له او هي معه يعني هذا بحث كما تلاحظون نوع من التدقيق ربما لا يترتب عليه كبير شيء من حيث التطبيق لكن فيه نوع من النظر - 00:18:12
بعلل علل الاصوات وايضا النظر في اسباب بعض الظواهر الصوتية والتجويدية. كما سيشير المصنف رحمة الله عليه. تفضل لا يجوز ان تكون متقدمة عليه قل حصرها حصرا عقليا. يقول الان عندنا حروف وعليها حركات حرف متحرك. طيب هذه الحركة - 00:18:31
ما رأيكم من حيث الحصر العقلي؟ ما هي الاحتمالات؟ يقول ليس لدينا الا ثلاث احتمالات او ثلاثة احتمالات. الاحتمال الاول ان تكون الحركة متقدمة يعني حينما ننطق حرفا متحركا نحن ننطق بالحركة ثم ننطق بالحرف - 00:18:55

او ان تكون معه كلاهما يتولد في نفس الوقت ننطق بهما معا اوام اننا ننطق بالحرف ثم ننطق بالحركة. والحقيقة يعني التكلف في هذا كما قلت يعني ربما لا ينبغي عليه كبير. فائدة فنحن نقرأ - 00:19:11
الحرب المتحركة منتهينا. نعم. تفضل لا يجوز ان تكون متقدمة عليه. المعذرة منك قاطعتك مرارا. آآ يعني ابطل الاحتمال او يقول لا يجوز ان تكون الحركة قبل الحرب. لماذا؟ تفضل - 00:19:25

لان الحرف كالمحل لها وهي محتاجة الى قيامه بها فلا يجوز وجودها قبل وجوده ولانها لو كانت قبل الحرف لم تنع الادغام في الكلام اصلا الا ترى انك تقول كسر فتدغم السين الاولى في الثانية. ولو كانت حركة السين الثانية في الرتبة قبلها لحجزت بين - 00:19:42
سينين فامتنع الادغام. نقول ان شرط الادغام هو التقاء المتماثلين او التقاء المتجانسة او التقاء المتقاربين. هنا عندنا متماثلة يقول شرطهما او شرط الادغام ان يلتقي. لو قدرنا وجود حركة قبل الحرق - 00:20:05

لكانت فاصلة بين السين والسين فتمنع الادغام ولكن هذا قد يجاب عنه لان الذي يمنعه هو ليس وجود حركة وانما وجود حرف فيا ريت على كل حال هو مجرد نقاش وتدقيق - 00:20:24
وهنا المصنف رحمة الله ابطل هذا الاحتمال الاول وسينظر بعد ذلك في بقية الاحتمالين ويرجح بينهما. نعم يعني قوله لان الحرف

كالمحل لها وهذا واضح لاننا لا يمكن ان نجد حركة لوحده. ممكن ان نجد حرفا من غير حركة - [00:20:39](#)

بان يكون ساكنا لكن هل يمكن ان نجد حركة بغير حرف بان نجد ظمة لوحدها او كسرة او فتحة لا يمكنها. نعم لان الحركة متى

حجزت بين حرفين منعت الادغام - [00:20:57](#)

فجواز الادغام في الكلام دليل على ان الحركة لا تتقدم على الحرف المتحرك احسنتم. اقول وجود حرف مد يمنع حرف الادغام. يمنع

الادغام كما قالوا وهم فيها يختصمون اذا وجد حرف المد فهذا يمنع الادغام - [00:21:12](#)

كذلك الحركة اذا كانت بعض حرف مد فينبغي ان يكون حكمها حكم حرف المد فهو بنى على ذلك ان وجود الحركة يمنع يمنع الادغام.

وكما قلت يعني هذا نوع من التقدير الديني. والا هذا في الحقيقة ربما لا وجود له. لو في داخل عبارة فقط - [00:21:31](#)

تفضل نعيد واخر عبارة فقط لانه كنت اتكلم انا وانت يعني قرأت عبارة لان الحركة متى حجزت بين حرفين مناعة الادغام؟ فجواز

الادغام في الكلام دليل على ان الحركة لا تتقدم على الحرف المتحرك تبقى - [00:21:47](#)

ان تكون معه او بعده ربما تبقى يعني ربما بقي عندنا احتمالات. قد يقال تبقى هنا او او يبقى ثم تبقى لا ادري كيف يكون التقدير يمكن

تبقى عندنا يعني بقي عندنا احتمالات - [00:22:04](#)

لما ابطال الاحتمال الاول يعني هذا الصبر والتقسيم ان تذكر الاحتمالات ثم يبدأ ابطال بعض هذه الاحتمالات ليبقى الاحتمال الاخير.

ليبقى الاحتمال الاخير. وهذا يستعمل احيانا في الجدل بان لا يستطيع الانسان اقامة البرهان على قوله فماذا يفعل؟ يبطل قول

خصمه - [00:22:18](#)

وهو يقول الان الاحتمالات العقلية ثلاث فاذا كان الاول باطلا والثاني باطلا مثلا يقول الثالث هو المتعين او يكون الاول باطلا فليس

لدينا الا الاحتمال الثاني والثالث تفضل نعم وفي الفرق بينهما اشكال ما. والذي يدل على ان الحركة بعد الحرف في الرتبة انك تجدها

فاصلة بين المثليين والمتقاربين اذا كان الاول - [00:22:35](#)

منهما متحركا ومانعة من الادغام نحو قصص ومضض وحضض وعدد وتد. ولولا انها بعده لما فصلت ولو لم تفصل لوجب الادغام ثبت

بهذا ان حركة الحرف بعده. يقول هنا هذه الحروف متماثلة اجتمعت - [00:22:58](#)

ولم يضغط بعضها في بعض. ما المانع؟ من ادغام بعضها في بعض هو وجود الحركة فلو كانت الحركة ليست فاصلة هنا ولا تكون

فاصلة الا اذا كانت واقعة بعد الحرف لا قبله وما معه وليست معه. بل بعده لوجب الاظام وهذا ايضا يمكن ان يناقش على كل حال -

[00:23:20](#)

يمكن ان يناقش بان الفاصل كما قلت ليس الحركة الحركة ليست فاصلا حقيقيا وانما الذي يفصل هو الحرف. نعم ودلالة اخرى وهي

ان الحركة اذا اشبعت الت الى الحرف الذي منه تلك الحركة كقولك ضرب. اذا اشبعت حركة الضاد تحولت - [00:23:40](#)

الى ضرب. وكذلك الضمة والكسرة اذا اشبعتا عادتا ياء وو. فكما ان الحروف التي نشأت عن اشباع وتأتي بعد الحروف المتحركة

فكذلك الحركات التي هي ابعادها يقول نحن اذا اشبعنا الحركة صارت حرفا ولا يشك انسان في مثل ضارب انه يقع بعد الضاد الف -

[00:24:00](#)

وهو حرف فاصل بين الضاد والراء فنقيس عليه الحركة التي هي بعضه لان الحركة هي بعض الحرف. فاذا كان الحرف هنا الذي هو

متولد عن اشباع الحركة فاصلا وواقعا بعد الحرب فالحركة التي هي بعضه - [00:24:23](#)

كذلك. نعم وذهب ابو علي الفارسي رضي الله عنه الى ان الحركة تحدث مع الحرف واستدل على ذلك بان النون الساكنة تزول عن

الخياشيم الى الفم متى حركت وكذلك تنقلب الالف همزة اذا تحركت. ولولا حدوثها معها لما زالت النون عن الخياشيم الى الفم. ولما

انقلبت الالف همزة - [00:24:40](#)

وهذا مذهب قوي لا زيادة عليه في القوة. معلوم ان الامام ابن كني رحمة الله عليه كلها طبعا البحث منقولاً لابن جني. تخرج بابي علي

الفارسي وهو شيخ الذي لازمه - [00:25:03](#)

وخدمه وسافر معه وجالسة واستفاد منه واستخرج كنوز ما عنده فدائما هو يشيد بابي علي الفارسي ويأخذ منه ويغرف من بحره ابو

علي الفارسي يقول انهما يتولدان معا وهذا هو الاصل لانهما ينطقان في وقت واحد. انبه الى قوله الت اذا في العبارة - [00:25:15](#) اذا اشبعت الة يعني تحولت او صارت هنا في كلام ابي علي الفارسي رحمة الله عليه استدل بامرین الامر الاول لو ينتبه فات واذا كان المشرف يغلق الامر الاول ان النون الساكنة قال تزول عن الخياشيم الى الفم متى حركت - [00:25:36](#) اذا كانت النون ساكنة او مشددة على الغنة تكون في الخياشيم وكذلك المخفأة مثلا فمتى حركت صارت نونا مفتوحة او مضمومة او مكسورة صار مخرجها من الفم الى مخرج معروف من طرف اللسان الى اخره - [00:25:55](#)

ولاحظوا انه بمجرد دخول الحركة تحول المخروط. كذلك الهمزة او الالف الالف كما تعلمون الف لينة والفاء بالسان التي هي لها مثل هذه فالقلب ده قبلت الحركة لان الالف الساكنة لا تقبل الحرب. متى ما قبلت الحركة تغير مخرجها فانقلبت شيئا اخر. وهذا يدل - [00:26:12](#)

على ان تولد الحرف والحركة مع لما دخلت الحركة تولدت الهمزة وهناك في النون لما دخلت الحركة على النون الساكنة لم تعد دون ساكنة مباشرة تغير مخرجها فصارت لي من - [00:26:34](#) الفم فدل على ان الحركة هي بمجرد دخولها تغير الحرف والتقرير الى مخرج اخر هذا يدل على انهما تولدا معا. نعم ومما يبينه ايضا ان الحركات الثلاث انما عملهن للفم - [00:26:47](#)

نعم شيخنا. حركاتي الثلاثة الكسرة الثانية هذي يعني اعتبرناها من الاتباع ولا يحصلون ومما يبينه ايضا ان الحركات الثلاثة انما عملهن بالفم. فاذا ضممته حدث الضم وان كسرتة حدث الكسر. ومتى - [00:27:06](#) حدث الفتح وفي حال تحريك الحرف بالضم يكون اللفظ به قاطعا للصوت على مخرج الحرف واللام من شفثيه معا في حالة واحدة من غير ان يتخلل بينهما زمان محسوس. وكذلك في حال كسر الحرف يكون كاسرا بفمه مع قطع الصوت على مخرج الحرف المكسور. وكذلك - [00:27:28](#)

في حال الفتح يكون قاطعا للصوت على مخرج الحرف مع فتح فمه من غير فصل بينهما. وهذا دليل على ان الحركة تحدث مع الحرف متحركة من غير تقدم عليه ولا تأخر عنه - [00:27:48](#) وهذا هو الظاهر هذا هو الظاهر انه لا ينطق بالحرف المخرجة وفي نفس الوقت ينطق الحركة فتحة له ضمة او كسرة وقول بعلم فارس الحقيقة هو المتوجه نعم واعلم ان قول النحويين ان الحركة تحل الحرف مجاز لا على وجه الحقيقة. لان الحرف عرض والحركة والحركة عرض - [00:28:02](#)

والنظر الصحيح يأبى ان يحل العرض العرض الا ان الحرف لما كان اقوى من الحركة بان يوجد الحرف ولا حركة معه. ولا يمكن وجود حركة ولا حرف صارت كانها قد - [00:28:27](#) حلتته وصار هو كأنه قد تضمنها مجازا لا حقيقة. نعم. لان يعني الحركة ما تكون بالصفة والصفة لابد لها من موصوف والموصوف قد يتصف بهذه الصفة وقد يتصف بغيرها ولذلك قال الحركة تحل الحرف - [00:28:41](#) تعبير النحويين بانها تحل الحرف يعني يتصف بها الحرف نوع من المجاز. لماذا لان الحرف في نفسه ليس قائما بذاته ليس جوهر اهل المنطق واهل الفلسفة واهل الكلام يقسمون الموجودات الى ثلاثة اقسام الى جوهر وعرض. والجوهر اذا تركب يجعلونه جسما -

[00:29:04](#) فيقولون العرب يعني من القواعد الكلامية والفلسفية ايضا ان العرض لا يحل عرضا. طيب حلوا لنا المشكلة الان. كيف نقول ان العرب لا يحل عرضا؟ يعني لا يتخذ من العرض محلا ومكانا وحيزا له. لا يمكن ان يكون العرض في العرض لا يحل العرض. يعني لا تكون الصفة صفة لصفة - [00:29:26](#)

بل الصفة تصفه موصوفا تحل تكون صفة لقائم لجسم او لاصغر جزء من الجسم الذي يعبرون عنه بالجوهر. لان الجوهر عندهم هو القائم بنفسه او الذي يمكن ان يتخذ حيزا يكون له حيز لوحده - [00:29:48](#) اما الصفة او ما يعبر عنه بالعرب وهو الذي يعرض بالجسم او الجوهر هذا لا يمكن ان يكون له حيز والحيز عندهم يعني الابعاد الثلاثة

ان يكون مكعب له طول له عرض له ارتفاع له وجود - 00:30:04

مستقل ولا يمكن لهذه الصفة او لهذا العرب ان يبقى قال لي وحدي يعني نحن لن نرى مثلا سوادا نمشي. نحن نرى انسانا اسود او نرى كتابا اسود لكن هل يمكن ان نجد سوادا من غير متصف به او نرى طولاً او حرارة لوحدها مجردة على الموصوف غير - 00:30:18

لابد ان تقوم بالموصول. طيب هل الصفة يمكن ان تقوم بصفة اخرى؟ يعني هذا كله بحث فلسفي على كل حال وانتقل الى العلماء الكرام وايضا يعني انتقل ايضا الى فلسفة النحو او فلسفة الصوتيات. فالبحت هنا كما قالوا هنا هل الحركة يمكن ان تحل الحرف -

00:30:42

لان الحرف اصلا بحسب اصطلاحهم ليس شيئا موجودا في الخارج وله حيز وله وجود حقيقي. وان كان هو صوت وله مخرج يعني من الاشكال الشبيه بهذا عند علماء التجويد مثلا ان المخارج تكون للحروف. طيب الغنة هي صفة او مخرج - 00:30:58

الغنة نحن نقول صفة طيب كيف يكون للصفة مخرج المخرج للحرف لان الحرف هو صوت يخرج من مخرج طيب على كل حال لا لا ينبغي ان نقف كثيرا في المسألة بل نقول ان الغنة وان كانت صفة - 00:31:18

الحقيقة انها تخرج من الخيشوم او هي تخرج مع النون لان النون تتحول الى الخيشومة لذلك بعض المتقدمين ما كان يعد الخيشوم مخرجا مستقلا وانما كان يعني ولا يعد الغنة لها مخرج مستقل. بل يعتبر النون هي التي تتحول. يعني النون لها مخرجان عندهم -

00:31:37

اما ان تخرج النون من مخرجها المعروف من طرف اللسان مع ما يليها من اه اصول الثناء او او او لستة ليست الثنايا او انها تخرج من الخيشوم وتتحول اليه اذا كانت خفيفة او خفية - 00:31:57

او مخفة كلامنا فالمقصود هنا يفهم كلامه وان الحركة يعني لماذا لا تحل الحرف الا على سبيل المجاز؟ لان الحرف اصلا ليس شيئا موجودا متحيزا او جسما يمكن ان يوصف بالصفات ولكن في الحقيقة الحروف توصف بالصفات - 00:32:13

الحروف توصف بالصفات ولذلك كل حرف من الحروف كما سندرس له صفات كثيرة فنقول هذا الحرف مستعلن هذا آآ مستحل هذا شديد هذا فكيف اذا لم تكن كذلك؟ لا توصف الحقيقة توصف بالصفات. نعم - 00:32:32

واذ قد وضع ما ذكرناه وبانت حقيقة الحروف والحركات والسكون واجب من اجل ذلك ان تكون قسمة ما نحن بصده على وفقه وبمقتضاه وحسبه فنجعل الكلام عليه من ثلاثة اوجه نودع كل وجه منها بابا نتقصى فيه او نتقصى فيه ذكر ما ما نضمنه اياه -

00:32:50

ونستوعب ايرادنا به فنستوفي في الباب الاول الكلام على بسيط الحروف فنحقق مخارجها ومدارجها وما يتبع ذلك من احكامها وننبه على ما يطرأ من الخلل المستكره فيها. هنا قوله بسيط الحروف هذا من اضافة الصفة الى الموصوف - 00:33:14

والتقدير للحروف البسيطة والبسيط هنا ما يقابل المركب. الحروف لها احكام اذا نظرنا الى كل حرف على حدته فله صفات وله مخرج وله تنبيهات تتعلق بكيفية نطقه وما يدخله من الخلل - 00:33:34

وكذلك له احكام تتعلق بتركيبه مع غيره كاحكام الادغام والاطفاء الى اخره والمد فتمة احكام تتعلق بالحروف البسيطة لوحدها هو احكام تتعلق بالحروف المركبة او بالحروف اذا ركبت مع غيرها. وكلمة البسيط هنا كما قلت من باب - 00:33:52

استعمالها من باب الاستطلاع والا كلمة القصيد في اللغة هو المديد الواسع وليس مرادنا الحروف المديدة الواسعة بل المراد ما يقابل المركب نعم تفضل يا سيدي وفي الباب الثاني الكلام على ما يلزم هذه الحروف عند الائتلاف وما يحدث فيها لذلك مما يكره ويختار. مما عند الائتلاف يعني عندما - 00:34:12

تؤلف مع غيرها وتتركب معها. نعم وفي الباب الثالث الكلام على الحركات والسكون وما الواجب معرفته من ذلك. والله الموفق

للصواب بمنه وقدرته ثم قال الباب الاول في الكلام على بسيط الحروف - 00:34:37

والكلام على ذلك من وجهين احدهما تحقيق ذوات الحروف وذكر مخارجها وتبيين احكامه الخاصة بها الثاني التنبيه على ما يكره فيها ويسترذل من تحريفها يعني ما يكون مرجولا مهجورا متروكا - 00:34:57

من اللغات الضعيفة هو النطق السيء. نعم اما تحقيق ذواتها وذكر مخرجها وتبيين اجناسها وذكر مراتبها في الاضطراب فنذكره على ما ذكره سيبويه رضي الله عنه ورتله في نسخة ابي بكر - [00:35:15](#)

اه مبرمان وتلاه اصحابه وغيرهم من المتأخرين عليه لانه المعتمد فاما غيرهم من الكوفيين فانهم لم يعرضوا لما قسمه سيبويه وهذبه. وانما قسم الفراء الحروف الى مصوت والى اخرس. وكأنه اراد - [00:35:32](#)

وبالمصوت الرخوة من الحروف واراد بالآخرس الشديدة. وسنبين هذا باوضح بيان فنقول وبالله التوفيق احسن الله اليكم شيخنا كتب الله اجرکم الشيخ حسن نبیحکم آآ ويبدأ شيخنا الشيخ عثمان الدباس - [00:35:49](#)

مشكور بالقراءة جزاه الله خيرا. يلا بارك الله فيكم شيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم شيخنا. ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:36:07](#)

فنقول وبالله التوفيق حروف العربية تسعة وعشرون حرفا. الهمزة والالف والهاء والعين والحاء والغاء الطين والحاء والقاف والكاف والجيم والشين والياء والضاد واللام. والراء والنون والطاء والدال والتاء والصاد السين زاي والذال والثاء والفاء والباء والميم والواو - [00:36:25](#)

ولها ستة عشر مخرجا. فمن الحلق الهمزة والالف والهاء اقول تقطع الصوت عندي من من طولك ولها ستة عشر مخرجا صوت تقطع منها. الصوت واضح عندكم يا مشايخ او فقط من عندي الشيخ عثمان من عند الشيخ عثمان. نعم. لا نعرف ان الاشكال هو ننتبه له. [00:36:53](#) - تفصل

ولها ستة عشر مخرجا ولها عشر مخرجا اقول لا يغفل فيه اصلا شيء من ذلك. قال الامام الشاطبي رحمة الله عليه وعدة من كبار علماء القراءة والتجويد ومشتهر عند المتأخرين انها ستة سبعة عشر مخرجا. على ما اختاره ابن الجزري في - [00:37:22](#)

منظومته ونسبه بعضهم الى الخريف. سيشير ايضا الى مذهب جربي ومبرد وجماعة الذين جعلوها اربعة عشر مخرجا. بدمج النون ولا والراحة نعم فمن الحلق ثلاثة منها اقصاها مخرجا الهمزة والالف والهاء - [00:37:50](#)

الا ان الالف لا معتمد لها. ومن وسط الحلق مخرج العين والحاء. ومما فوق ذلك دانبا الى الفم مخرج الغين والحاء والالف كما قال لا معتمد لها وانما تخرج من الجوف لكنهم يقولون من جوف الحلق. فمن ثم جعلوها من الحلق - [00:38:13](#)

والا فابن الجزري كما تعلمون جاء على حروف المد جميعا من الجوف. نعم ولم يجعلها الالف من الحق نعم ومن اقصى اللسان فوقه من الحنك مخرج القاف. فما فوقه ومن اسفل من ومن اسفل من موضع القاف من اللسان قليلا وادنى الى مقدم الفم وما يليه من الحنك الاعلى مخرج الكاف - [00:38:35](#)

ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الاعلى مخرج الجيم والشين والياء الا ان الياء تهوي في الحلق وتنقطع عند مخرج الالف. لا يرفع المرياق. الياء المدية هي التي اشار اليها بقوله تهويف الحلقات عند - [00:39:05](#)

ويجي الالف اي الهاوية والتي ليس لها مخرج محقق واما الياء الاخرى غير المدية هذه مخرجها كما ذكر مخرج محقق عند وسط اللسان مع ما يليه من الحكم الاعلى. نعم - [00:39:23](#)

ومن ومن اول حافة اللسان وما يليها منخفضة والذي يذكرني الان ان تشديدها لحما تراجع على كل حال. نعم. ولو تقرأ على اللغة الفصيحة. نعم ومن اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس مخرج الضاد - [00:39:40](#)

وان شئت اخرجتها من الجانب الايمن وان شئت من الايسر وذكر سيباوي سيباويه في ذلك مقالا يأتي فيما بعد لا يحتاج ان تمت سيبويه نعم نعم. وذكر سيبويه في ذلك مقالا يأتي فيما بعد - [00:40:01](#)

ومن حافة اللسان من ادناها الى مستدق طرفه من بينها وبين ما يحاذيها من الحنك الاعلى مما فوق الضاحك والنايب رباعية والثنية مخرج اللام وهو الحرف المنحرف المشارك اكثر الحروف - [00:40:23](#)

جميل. ومن الحالة الى ادناها من حالة اللسان الى ادناها وفسر الادنى هنا بمستدق الطرف يعني طرف اللسان الدقيق وهو طرفه وقال هنا فوق الضاحك والنام والرباعي والثني وهي الاسنان. والثنية هي التي في الوسط - [00:40:40](#)

ثم تأتي بعدها الرباعية ثم يأتي بعدها النام ثم يأتي بعدها الظاهر على هذا الكرتون. نعم ومن طرف اللسان بينه وبين قوله الحرف

المنحرف من صفات الانحراف ويأتي الكلام عن الانحراف - 00:41:00

قول المشارك اكثر الكروه بمعنى ان مخرج اللام فيه ساعة وكثير من الحروف التي تخرج من اللسان قريبة من مخرج اللام او يشارك

او ينحرف مع انحراف اللام يمر على كثير من مخارج - 00:41:18

الحروف. نعم ومن طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا مخرج النون ومن مخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه

الى اللام مخرج الرء وهذا هو الفراغ الذي سيأتي ايضا - 00:41:31

نعم ومما بين طرف اللسان واصول الثنايا العلا مصعدا الى الحنك مخرج الطاء والذال والتاء ومما بين طرف الثنايا السفلى وطرف

اللسان مخرج الصاد والسين والزاي ومما بين طرف اللسان واطراف الثنايا العلا مخرج الظاء والذال والتاء - 00:41:52

ومن باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العلا مخرج الفاء ومما بين الشفتين مخرج الباء والميم والواو. غير ان الشفتين تنطبقان في

الميم والباء ولا تنطبقان في الواو والواو يبقى فيها فرجة بين الشفتين كما تعلمون - 00:42:17

وتمشي القبة واما النيم والباء فتتطبق الشفتان عليهما وتعلمون الفرق بين انطباق الشفتين على الباء وانطباقهما على الميم فكما قيل

الباء بحرية والميم برية بمعنى ان انطباق انطباق الشفتين الجزء الداخلي الركب. واما الميم فيكون الجزء الخارجي - 00:42:36

الجاف. نعم ومن الخياشيم مخرج النون الخفيفة. ويقال الخفية اي الساكنة. اذا هو لاحظ للغنة وانما جعل هذه النون الخفية او

المخفأة. نعم. والزامه الفراء وقطرب والجرمي وابن كيسان ان مخارج الحروف اربعة عشر - 00:42:59

وجعلوا الرء واللا من مخرج واحد وهو طرف اللسان وجعلها سيويه من من ثلاثة. وقد تقدم ذكره. وقال الخليل ابن احمد الفرهودي

رضي الله عنه حروف العربية تسعة وعشرون حرفا. منها خمسة خمسة وعشرون حرفا صحاح لها احواز - 00:43:24

ضبطه. طيب حروف العربية حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون حرفا صحاح لها احواز ومدارج يبقى المكان

والمصنف رحمة الله عليه قدم ما حرره سيويه في كتابه واتبعه عليه عامة العلماء ثم اتبعه بما ذكره هنا - 00:43:52

الخليل لان كلام الخليل وهو ترتيب الحروف على المجموعات او على الصفات او اللقالب. القاب هذه المجموعات فالصغير مثلا او

الثوية او او بذاك الواضح. فهو قدم الواضح والمحدد اكثر. نعم - 00:44:22

واربعة احرف جوف او جوف جوف الواو والياء والالف اللينة والهمزة فاقصى الحروف كلها مخرجا العين وارفع منه الحاء ولولا بحة

في الحاء لاشبهت العين لقرب مخرجها من مخرجها ثم الهاء ولولا هتة في الهاء وقال مرة هتة في الهاء لاشبهت الحاء لقرب مخرج

الهاء من مخرجها - 00:44:41

اما الترتيب عنده بدأ من العين وفيما سبق كان البدء بالهمزة همزة والحاء البدء هنا كان بالهمزة والهاء وهما بداية حلل المخارج هما

اقصى الحروف من جهات الحلق وهنا الخليل رحمة الله عليه جعل اقصى مخارج العين والحاء وهما يخرجان من وسط اللسان او من

وسط الحلق - 00:45:13

كما تعلمون على المذهب المشتهر المتقرف. نعم فهذه الثلاثة الاحرف في حيز واحد. بعضها ارفع من بعض ثم الخاء والغين وهما في

حيز وحيد وهما حلقيتان احدهما ارفع من الاخرى. ثم القاف والكاف وهما في - 00:45:38

حيز واحد وهما لا يحتاج الى نوع من الضغط او نوع من الاكل لانه يخرج من الجوف ويخفى اذا لم يخرج من يعني لم يحقق على

وجهه. نعم ثم قاموا بها؟ نعم - 00:45:59

ثم القاف والكاف وهما في حيز واحد وهما لهويتان وليخفوا عن قرب اللهاة. نعم والكاف ارفع من القاف ثم الجيم والشين والضاد

ثلاثة احرف شجرية في تعبير بالارفي يعني اقرب الى الفم - 00:46:15

او مقدم الفعل ولذلك يرتفع المخرج والا هو كما تعلمون كما عنبر ابن الجزلي اسفل فالقاف ولا ثم الكاف. فالكاف وان كان اعلى لكنه

يكون قبله يكون يعني اللي بعده حرف الكاف - 00:46:37

بعد ما اخرج القار. نعم ثلاثة احرف شجرية ولا شجرية يا شيخنا هون؟ بالجيم وبالاسكان الجيم ثم الجيم والضاد ثلاثة احرف شجرية

الهجرية يعني وصف للثلاثة. نعم. ثلاثة احرف شجرية. اذا اردنا ان نجعلها وصف للفظ فهو الاظهر نقوم فلا نذهب شجريا -

00:46:51

لان الاحرف هي موصوفة بالشجرية وليست ثلاث. نعم ثلاثة احرف شجرية في حيز واحد بعضها ارفع من بعض والشجر مفرج الفم ثم

الصاد والسين والزاي ثلاثة ثلاثة احرف اسلية لان مبدؤها - 00:47:15

اسلية نعم لان مبدؤها من اسلة اللسان وهي مستندق طرفه في حيز واحد بعضها ارفع من بعض ثم التعبير بحيز واحد مخرج واحد لها

مخرج واحد. نعم ثم الطاء والدال والتاء ثلاثة احرف مطعية نطعية لان مبدؤها من نطع الغار الاعلى - 00:47:40

انت كان تفتح فيقال اني طاعية او نطعي. نعم ثم الضاء والذال والتاء لثوية لان مبدؤها من اللثة. وهي والراء واللام والنون ذلقية. لان

مبدؤها من ذلق اللسان وهو تحديد طرفه كزلق كزلق السن - 00:48:10

ويقال او سلاح لكن ان اذكر لان هذا يقال بل قي بالاسكان وقد يقال وعلى كل حالي وانا راجع بالظبط هذا ولا وقال فقيه نعم ويقال

ذو القية بضم الذال بالاضافة الى جمع اذلق مثل احمر وحر - 00:48:38

والفاء جمع ابلق مثل حمر جمع احمر نعم والفاء والباء والميم شفوية وقال مرة شاف شاف شفاهية لان مبدؤها من الشفه والباء

والواو والالف والهمزة هوائية لانها في الهواء لا يتعلق بها الشيء - 00:49:06

وقد قيل ان هذا الترتيب فيه خلل واضطراب. والصواب كما اشرت سابقا يعني هذا الترتيب فيه بعض الانتقاد. نعم واشرنا الى

بعضها على كل حال. نعم والصواب ما رتبته سيبويه وتلاه اصحابه عليه - 00:49:33

لان التأمل والذوق يشهد بصحته وهو على ما قيل فهذه التسعة والعشرون حرفا قد مضى ذكرها ثم تصير خمسة وثلاثين حرفا

بحروف واصلا التسعة والعشرون حرفا. التلقية يجوز فيها الاسكان والفتح. يقال تلقية ويقال بلا نقية. نعم - 00:49:53

طيب. نعم وهي كثيرة مستحسنة ويؤخذ بها في قراءة القرآن وهي النون الخفيفة والهمزة التي بين بين والفاء الترخيم يعني الف

الامالة والشين والشين التي كالجيم والصاد التي كالزاي والفاء التفتيح التي ينحى بها نحو الواو في لغة اهله - 00:50:18

الحجاز نحو اه الزكاة الزكاة وصل والصلاة وسنين ما يحتاج من ذلك الى ايضاح. ما يحتاج ما يحتاج لا يحتاج نعم. الذي نعم. نعم.

بس نبين ما يحتاج من ذلك الى ايضاح. هو سيفسر هذه سيفسرها ويبينها رحمة الله - 00:50:40

والله عليه وقوله ينحى بها يعني يمال بها. نعم اما النون الخفيفة فانها النون الساكنة التي مخرجها من الخيشوم نحو النون في منك

وعنك ومن ومن من زيد اذا هذه حكمها - 00:51:07

الاخفاق وهي صوت يجري في الخيشوم جريان حروف المد واللين في مواضعها قال القاضي ابو سعيد السيرافي رضي الله عنه

رحمة الله عليه وهو شارح سيبويه نعم وغيره من رواية الكتاب ان في حاشية كتاب ابي بكر مبرمان - 00:51:29

الرواية الخفيفة وقد يجب ان يتقطع اخواني الكرام لبعض الاخوة كتب انه الصوت يتقطع لو يؤكد الصوت صوتي للشيخ عثمان يعني

جيد في تقطع يسير لكن ليس انقطاع تام للكلمة. صوته واضح يعني - 00:51:51

طيب تمام. قد يكون من عند الاخوة الاشكال. تفضل يا شيخ نعم. الرواية الرواية الخفيفة وقد يجب ان تكون الخفية لان التفسير يدل

عليه يقول ان رواية كتاب سيبويه ضبطت هذه الكلمة الخفيفة - 00:52:08

ولكن من حيث المعنى الخفية يعني النون المخفاة. نعم وهذا يدل على الاهتمام بضبط الرواية وايضا من جهة اخرى معرفة المعنى

المراد. نعم وقد يجب ان تكون الخفية لان التفسير يدل عليه - 00:52:27

وانما تكون هذه النون من الخيشوم مع خمسة عشر حرفا من حروف الفم القاف والكاف والجيم والشين والضاد والصاد

والسين والزاي والطاء والدال والتاء والظاء والذال والتاء والفاء - 00:52:47

فهي متى سكنت وجاء بعدها حرف من حروف من هذه الحروف فمخرجها الخيشوم لا علاج على الفم في اخراجها. وذلك بين للسامع

ولو نطق بها ناطق وبعدها حرف من هذه الحروف وسد انفه - 00:53:07

لبان اختلالها ولا لو تكلف ولو تكلف اخراجها من الفم مع هذه الخمسة عشر حرفا لامكن ولكن بعلاج وكلفة ومشقة. وهذا يبين يبين

بالمحنة. هذا يبين يعني بالاختبار والمقصود ان من اظهرها يكون فقير - 00:53:25

اذا قلت من كان الى اخره فهذا فيه نوع من الثقل. نعم واما واما همزة بين بين فان سيبيويه عدها حرفا واحدا وكان ينبغي على

التحقيق ان تعد ثلاثة احرف. وذلك لان همزة بين بين هي الهمزة التي تجعل بين الهمزة وبين الحرف - 00:53:49

في الذي منه حركتها فان كانت الهمزة مكسورة جعلت بين بين فهي بين الهمزة وبين الياء. كقولنا في ما نعم ليست ياء هنا هذه

مسهلة سئمة سايمة سئم سيم - 00:54:12

مهم. بين بين وان كانت مضمومة فجعلت بين بين فهي بين الهمزة وبين الواو. كقولنا في لقمة لأم لومة. بين بين. نعم لوم بين

بين واذا لو اتى بلمس وقال انذرتهم ائنا - 00:54:41

انذرتهم ائمة ايش؟ لا انزل ام لم انزل؟ نعم واذا كانت مفتوحة وجعلت كذلك فهي بين الهمزة والالف. كقولنا في سأل سهلة ولما كان

كل واحد من هذه الحروف الثلاثة غير الآخر وجب ان يكون حرف الذي بينه وبين الهمزة غير الحرف الذي بين - 00:55:06

اين الهمزة وبين الآخرين في مقصود رحم الله ان همزة بين بين هي حرف مركب وليست حرفا بسيطا واذا كانت حرفا مركبا فهي

ليست مركبة من حرفين محددين بل الحرف الاول منهما محدد وهو الهمزة. لكن الحرف الثاني الذي تركبت منه هذه الهمزة -

00:55:31

بينية ينقسم الى ثلاثة اقسام وقد يكون هو الالف وقد يكون هو الواو وقد يكون هو الياء ثم ينبغي ان تعد هذا ان تعد هذه الهمسة

ثلاثة احرف وليس حرفا واحدا - 00:55:52

انما نظر الى ان الصوت متقارب فانه يعني جعلها حرفا واحدا ومن رأى هذا التركيب وانها في كل حال لها صوت خاص ينحو منح

الحرف الذي تركبت منهما على الهمزة وكانت بينهما فحينئذ جعلها ثلاثة احرف. نعم تفضل - 00:56:05

وحقيقة البين وحقيقة البينية فيها ان يشار اليها بالصدر ان كانت مفتوحة. وان كانت مكسورة جعلت كالياء المختلصة الكسرة وان

كانت مضمومة جعلت كالواو المختلصة الضمة اشارة الى ان الصوت في الاصل - 00:56:25

في هذه الهمزة لان الهمزة كما تعلمون قصدا انما تخرج من الحلق او من اقصى الحلق ومن ثم ينبغي ان تخرج منها هذه الجهة تلك

الهمزة المساهمة اه الا يكون مجرد يعني اه خلط الحروف في الفم؟ بل يكون ايضا لي الصدر دور. فلا يقال مثلا اينذرتهم او اهندر؟

ولكن يقول - 00:56:45

فيخرج الصوت من الصدر. نعم وهذه الحركة المختلصة هي التي كانت مع الهمزة الا انها مع الهمزة تكون اشبع منها مع الحروف مع

الحرف المجمعول خلفا منها. وهي مخففة بزلتها محققة - 00:57:07

الا انها بالتوهين والتضعيف تقرب تقرب من الساكن. بعضنا يقول مخففة بزيتتها محققة يعني هذه الهمزة كأنها محققة يعني انذرتهم

وزنها مثل انذرتان مثل اهم درجتهم يعني لو ابدلتها باي حرف نفس الوزن ولكنها هنا مخططة ولم ينطق بها همزة لم يحقق مخرجها

على الوجه - 00:57:27

التاب نعم واما الف الترخيم التي يعنى بها الف الاملة فانما سماها الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت حقيقتها ان ينحى

وحقيقتها ان ينحى بالفتحة التي قبل الالف نحو الكسرة - 00:57:53

فتخرج الالف بين الالف وبين الياء لقولنا في جاء وفي جي وفي اعمى اعمى وهي على ضربين مشبع وغير مشبع. المشبع ما كان بين

الكسرة الذي يوجب القلب وبين الفتحة الخفيف وغي وغير المشبع - 00:58:15

ما كان بين الفتحة وغير المشبع ما كان فالمشبع تنتهي الجملة عند قوله وبين الفتحة خفيف نقطة وغير المشبع يعني والقسم المشروع

هو الاضجاع وغير المشبع هو التقرير وغير المشبعين - 00:58:44

وغير المشبع ما كان بين الفتحة وبين الاملة واما الشين التي كالجيم فقولك في اشدق اجدق ليس القرآن منه شيء. نعم لان الدال

حرف مجهور شديد. والجيم حرف مجهور شديد والشين مهموس رخو. فهو ضد الدال بالهمس - 00:59:02

نعم فهو ضد الدال بالهمس والرخاوة تقربوها من لفظ الجيم. لان الجيم قريبة من مخرج الشين. وهي موافقة للدال في الجهر واما

الصاد التي كالزي فقولك في مصدر والتصدير ويصدق - 00:59:28

مصدر والتصدير ويصدق. ومن العرب وورد قرر القراء يعني الكوفيين او العاصمة بمثل يصدره يصدر ومن اصدق ونحو ذلك. نعم ومن العرب من يخلصها زايا فيقول مزدر والتزدير ويصدق ويصدق - 00:59:53

واما الف التفخيم فهي ضد الف الامالة لان الامالة يؤخذ بالالف فيها نحو الياء. والتفخيم يؤخذ بها فيه نحو الواو. وذلك بان تنحى بالفتحة التي قبلها نحو الضمة فتخرج هي بين الواو وبين الالف. وزعموا ان كتبهم في المصحف الصلاة والزكاة ونحو ذلك -

01:00:20

بالواو على هذه اللغة. مع الاشارة الى تفخيمها. نعم فان قال قائل فما الالف المفتوحة الاصلية؟ التفخيم واضحة كل الحروب لا

توصف على ما قيل بالتفخيم والترقيق وانما تتبع ما قبلها - 01:00:44

فالالف قد تفخم اذا كان ما قبلها حرفا مفخما واذا ما كان اذا كان ما قبلها حرفا ورققا فانها ترقق كباء مثلا اذا قلت ولا الظا فان لا تفخم

الظالمين مثلا قالوا الى اخره. فهذه تكون - 01:01:02

مفخمة نعم ومنها ايضا تفخيم اه تغليظ اللامات لورش صلاة كذلك الالف التي بعد اللام. نعم. تفضل. فان قال قائل نعم. فان قال قائل

فما الالف المفتوحة الاصلية حينئذ؟ يعني يقول انت ذكرت الف التفخيم وذكرت الالف الممالى - 01:01:18

طيب الالف الحقيقية الاساسية الاصل التي خرجت عنها الف الترقيم التي هي الف الامالة. وخرجت عنها الف التفخيم التي تنحو

يعني كما قال تكون سميئة او يحصل فيها التفكير. طيب الالف الاصلية كيف كيف نطقها؟ نعم - 01:01:37

قلنا الالف المفتوحة الاصلية هي التي يؤتى بها بين منزلتين بين التفخيم الذي تقدم وبين الامالة المشبعة التي تقدم ذكرها لان بعض

الناس قد ينحو بالالف اما منح الامالة ولو قليلا حتى التقليل - 01:01:55

يقول بدل ان يقول باء يقول باء فهو الحقيقة كأنه امانة او يفخمها ويقول الى اخره فيقع الميل الى هذا او هذا فلا بد من الانتباه. نعم

ومما يليق ايراده بهذا الموضع الياء التي ينحى بكسرة التي قبلها نحو الضمة فتخرج بين الياء وبين الواو في - 01:02:13

بنحو قولنا بيع هذه مثل وقيل وغيظة ثم جيه بيعة واطويلا يعني كما تعلمون من حيث الصف يجوز في هذه ثلاث لغات يجوز الياء

خالصة بيع ويجوز الواو الخالصة بوعة ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوعا فاشتريته - 01:02:37

ويجوز الاشياء. وقيل وغيرها ثم جاء يشم على ذاه امي ها؟ اه رجال لذك الستر يضم الرجال اه لتغذية فيقال بويعة وتعلمون ايضا

الخلاف في كيفية نطقها تضم الشفتان على طول الحرف - 01:03:02

مع جميع زمن النطق بالحرف او يكون جزء الضم مقدما ثم يكون كسرة الخالص تعرف الوجهين عن هذه القضية وتناقشنا ايضا مع

الشيخ عبد القادر فيها في قراءة كتب سابقة. تفضل - 01:03:21

نحو اه نحو قولنا بيع وقيل وما وما اشبه وما اشبه ذلك. نعم نعم لانها من من فروع الياء. كما ان الممال من فروع الالف وكذلك الواو

التي ينحى بالضمة التي قبلها نحو الكسرة - 01:03:36

مثل قولك في الامالة مررت بمذعور وهذا ابن لا تنطق هو خالصة ولا يقال مذعير ولا مذبول لكن مذعير يعني وهكذا كأنها امالة كما

نقول كما نقول كذلك هنا هذا ابن بير هكذا ليس بور ولا - 01:03:58

بي كلمة له ولكن الفرق هنا ان هذه واو اصلها هي واو ثم اميلت ليست الف. نعم مررت بمذعور وهذا ابن بير فانك لما شت الضمة ما

ادري ربما يعني الان اللغة التركية فيها حروف صوتية كثيرة ربما نجد في هذه - 01:04:25

لهذا النطق شبيها في اللغة التركية وانتم اعلم واخبر بهذا الحروف الصوتية في اللغة التركية لها اشبه من هذا يعني بعض اللغات

انتهى بعض الحروف المركبة ويكون منها ما يكون قريبا من هذه الاصوات. نعم - 01:04:50

فانك لما شدت الضمة بالكسرة خرجت الواو بعدها مشوبة بروائح الياء وكذلك اللام المفخمة فرع على المرققة لان التفخيم يجب

بسبب طارئ وكذلك الراء المرققة فرع على المغلظة لانها انما ترق لعارض. اما الراء كما - 01:05:07

تعلمون في اصلا من حروف الاستفهام وليست من حروف الاستعلاء ولكن جعلوا التغليط هو الاساس فيها او التفخيم ان الاكثر

والتعبير في اللام بالتغليط وفي الراء بالتفخيم جعلوا ذلك كأن اكثر حالات الرضاء هو التدخين - [01:05:29](#)

واما الترقيق فيكون كما تعلمون في الحالات المعروفة بكسرها نحو ذلك. نعم الا ان السيويه لم يذكر شيئا من ذلك قال ثم تصير ثلاثة واربعين بحروف ثمانية غير مسموعة في لغة من ترتضى عربياته ولا تحسن - [01:05:46](#)

وفي قراءة قرآن ولا انشاد شعر وهي الكاف التي بين الجيم والكاف والجيم التي كالكاف الكاف التي بين والكاف كاف لعله يشرح بعد القاف وكذلك الجيم التي كالكاف جاء جاء مثلا - [01:06:06](#)

الكاف التي بين الجيم نقول ايش؟ انه يأتيينا بعبارة لعله يأتي امثلة بعد ذلك. نعم طيب والجيم التي كالشين والطاء في الشين قل جاء وجاء مجتهد نعم في الاخرة. نعم - [01:06:24](#)

والطاء التي كالتاء والضاد والتاء التي ينطقها العجم تاء مثلا ومثلا طويل طويل نعم والطاء التي كالتاء والضاد الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالتاء والباء التي كالفاء. وهذا كله من خلط يعني الخلط بين - [01:06:42](#)

الحروف وما يفعله العاجل عند النطق في بعض الحروف العربية. نعم قالت سيويه الا ان الضبابة الضعيفة تتكلف من الجانب الايمن وان شئت تكلفتها من الجانب الايسر. وهي اخف لانها من حافة اللسان - [01:07:01](#)

وانما تخالط مخرج غيرها بعد خروجها فتستطيل حتى تخالط حروف اللسان فسهل تحويلها الى الايسر لانها تصير في حافة اللسان في الايسر الى مثل ما كانت في الايمن ثم تنسل من الايسر حتى تتصل بحروف اللسان كما كانت في الايمن - [01:07:22](#)

وانما قال وهي اخف لان الجانب الايمن قد اعتاد الضاد الصحيحة واخراج الضعيفة من موضع قد اعتاد الصحيحة اصعب من اخراجها من موضع لم يعتدي الصحيحة المخرج الضعيفة من موضع قد اعتادت الصحيحة اصعب من الاخراج من وضع لم يرتد. والصحيحة هي التي يقرأ بها ائمة القراءة. والضعيفة - [01:07:43](#)

هي التي تخرجها من لا يحسن الصحيحة وقد اخرجها غاء او يخرجها طاء نحو ذلك. نعم واما الكاف التي بين الجيم والكاف فذكر ابو بكر بن درير انها لغة في اليمن - [01:08:07](#)

نعم يقولون في جمل جمل. جمل نعم. وهي وهي كثيرة. وقد يسمع من العوام من من يقول جمال ورجل وفي جمل في جمل ورجل نعم. وهي وهي عند اهل المعرفة معيبة مردولة - [01:08:26](#)

والجيم التي كالكاف مثل هذه وهما جميعا شيء واحد الا ان اصل احدهما الجيم واصل الاخرى الكاف يعني نطق واحد القاه هنا تنطق واحدة سواء كان حدهما ديما او كارا تنطق هكذا. نعم - [01:08:51](#)

والجيم التي كالشين تكثر في الجيم اذا سكنت وبعدها دال او تاء. كقولنا اجتمعوا والاجر يقال فيهما اجتمعوا والاجر والاجر يعني الجيم مخلوط اجتمعوا اجتمعوا والاجر او الاجر نعم فيقربون الجيم من الشين لانهما من مخرج واحد والشين اسلس والين وافشى - [01:09:10](#)

فاذا كانت الجيم مع بعض الحروف المقاربة لها ولا سيما اذا كانت ساكنة. صعب اخراجها لشدة الجيم ومالت الطبع بالنطق الى الاسهل وذاكر سيويه الشين التي كالجيم في تنمة الحروف الخمسة والثلاثين - [01:09:42](#)

وذلك عنده من الكثير المستحسن. وذكر الجيم التي كالشين في تنمة الثلاثة والاربعين حرفا وذلك عنده مما لا يستحسن. لانه جعل الحروف ثلاث ثلاثة اقسام القسم الاول تسعة وعشرون حرفا الاصلية البسيطة - [01:10:02](#)

اما الحروف المركبة قسمها قسمين منها ما هو الى تنمة خمسة وثلاثين يعني ستة احرف ومنها ما هو الى تنمة ثلاث واربعين يعني زادت ثمانية احرف والفرق بينهما ان الشين التي كالجيم في الاشدق ونحوه انما قربت من الجيم بسبب الدال - [01:10:21](#)

لما آلا لما بين الجيم والدال من الموازنة هنا غير واضحة هل عليها فتحة ولا شدة لا ادري هي اللي ما تعليقها. نعم لما بين الجيم والدال من الموافقة في الشدة والجر - [01:10:43](#)

وكراهة اجتماع الشين والدال لما بينهما من التباين واذا كانت الجيم قبل الدال من الاجر وقبل التاء من اجتمعوا فليس فليس بين الجيم والدال وبين الجيم والتاء من التنافر والتباعد ما بين الشين والدال - [01:10:58](#)

فذلك ولذلك فلذلك نعم. فلذلك حسن الشين التي كالجيم وضعف الجيم التي كالشين واما الطاء التي كالتاء فانها تسمع من عدم اهل المشرق لان الطاء في اصل لغتهم معدومة فاذا احتاجوا الى النطق بشيء من العربية فيه طاء تكلفوا ما ليس في لغتهم فضعف نطقهم بها - [01:11:18](#)

واما الضاد الضعيفة فانها من لغة قوم ليست في لغتهم ضاد فاذا احتاجوا الى التكلم بها من العربية اغتاصت عليهم. يعني صارت عويصة صعبة اسيرة. نعم فربما اخرجوها طاء وذلك انهم يخرجونها من طرف اللسان واطراف الثنايا. وربما تكلفوا اخراجها من - [01:11:47](#)

الضاد فلم يتأتى لهم فتخرج بين الضاد والطاء. وفي كتاب ابي بكرمان الضاد الضعيفة يقول في نعم نعم في اسرد اضرد فيقربون التاء من الضاد والصاد التي كالسين كانها كانت في الاصل صاداً فقربها بعض من تكلم بها من السين - [01:12:11](#)
لان الصاد والسين من مخرج واحد. مو تلاحظونها في كلام كثير من الناس ان يتكلموا بالكلمة التي فيها السين فينحون بها منحى مقصت لا سيما اذا كان بعد السين حرف اه تفخيم مفروض. نعم - [01:12:44](#)

نعم والطاء التي كالتاء مثل الطاء التي كالتاء والباء التي كالفاء كثيرة في لغة الفرس وغيرهم من العجم. وهي على دربين احدهما لفظ الباء اغلب عليه من لفظ الفاء والآخر لفظ الفاء اغلب عليه من لفظ الباء. تصبح الفاء بان او فاء ما يسمى الفاء اليوم في بعض اللغات موجودة - [01:12:59](#)

لغات كثيرة. نعم وتجيء الحروف على قياس ما عده سيبويه اكثر من ثلاثة واربعين لانه ذكرت في باب في باب نعم. نعم. في باب قبيل اخر الكتاب السين التي كالزين - [01:13:28](#)

والجيم التي كالزاي ونرى اليوم من يتكلم بالقاف بين القاف والكاف. فيأتي بمثل لفظ الكاف التي بين الجيم والكاف تصير الحروف على هذا وبمقتضى ما ذكرناه انفا اثنين وخمسين حرفا. فهذا هذا. اذا - [01:13:47](#)
هذه قد تستعمل في الجيم وقد تستعمل في الكاف وقد تستعمل في القاف نعم واعلم ان هذه الحروف تختلف احكامها من حيث ان بعضها يجري معه الصوت وبعضها يمتنع جريه - [01:14:07](#)

معه ومن حيث ان بعضها اشد للصوت من بعض ومن حيث ان بعضها يتغير بتغير الحركات قبله ويتسع مخرجه حتى لا يقتطع الصوت عن استمراره وامتداده فينفذ حتى يفضي حسيرا الى مخرج الهمزة فينفذ - [01:14:23](#)
فينفذ حتى يفضي حسيرا الى مخرج الهمزة فينقطع بالضرورة عندها حيث لم يجد قطع تعبير عن حروف المد. نعم ومن حيث جريان النفس مع بعضها وامتناعه مع البعض واشباع الاعتماد مع بعضها وضعفه مع البعض. الى غير ذلك من الاسباب فانقسمت انقسامات من الهمس والجهر والاشراب - [01:14:48](#)

والقلقلة والصحة والاعتلال والشدة والرخاء والرخاوة والاطباق والانفتاح وغير ذلك مما نستوفي ذكره تاليا لما فيه ان شاء الله. ذكرها مما نستوفي ذكره تاليا لما نحن فيه ان شاء الله. نصنف في هذا المقطع ذكر الاعتبارات التي تنقسم بها الحروف - [01:15:18](#)
الحروف تنقسم مثلا الى مستعلية مستثمرة تنقسم الى مطبخة ومنفتحة وهكذا. فهو اشار هنا الى اصول الاعتبارات التي تنقسم بها الحروف طيب شيخنا عبد القادر هل تقبل او نقف لانه الان سيبدأ في الانقسامات انقسامات نعم يا شيخنا نتوقف ان شاء الله تعالى يعني طرب وقت الصلاة عندكم فلا نتقن عليكم باكثر من هذا - [01:15:42](#)

نسأل الله عز وجل ان يكتب لكم الاجر والمثوبة وكتب اجركم واحسن اليكم بارك الله فيكم وتقبل منا ومنكم صالح الاعمال ونلتقي الى خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:16:06](#)